دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين

م.د. هديل صبحي اسماعيل

جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية / تخصص علوم تربوية

المستخلص:

إستجابة لإستفحال ظاهرة العنف في مدارسنا ، فقد إرتأت الباحثة بضرورة اعداد منهج تربوي (مقترح) في ضوء وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة بحيث يكون له دور متكامل في مكوناته الاساسية في (الاهداف و طرائق التدريس و وسائل التعليم والمحتوى والانشطة والتقويم) لنبذ العنف لدى الطلبة،و في ضوء هدفي البحث الاتيين:1- التعرف على الدور الذي يمكن ان يؤديه المنهج التربوي في مكوناته لنبذ العنف لدى الطلبة من خلال تحديد مستوى كل مكون من مكونات المنهج. 2- التعرف على معنوية الفرق في متغير الجنس (المدرسات- المدرسين) في مستويات دور المنهج التربوي في مكوناته لنبذ العنف لدى الطلبة. تحدد البحث بعينة من مدرسات و مدرسي المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية في مدينة الموصل للعام الدراسي (2021- 2022) بلغ مجموعها(209) بواقع (109) مدرسة و(100) مدرساً لغرضي اعداد اداة البحث و التعرف على نتائج تطبيقها.و توصل البحث الى النتائج الاتية:-

1- تم تشخيص دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين في مكوناته:الاهداف التربوية والتعليمية العامة المكونة من (15) فقرة، طرائق التدريس المكونة من (12) فقرة،الوسائل التعليمية المكونة من (8) فقرة، المحتوى المكونة من (9) فقرة، الانشطة التعليمية المكونة من (11) فقرة، التقويم المكونة من (12) فقرة، و بمجموع (67) فقرة.

2- وجود تكافؤ نسبي مرتفع في مستوى معدل درجات الحدة و الاوزان المئوية للفقرات التي تعبر عن دور المنهج التربوي في نبذ العنف، و هذا يكشف عن وجود تكامل فيما بينها بهدف نبذ العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

3- تفوق المدرسين على المدرسات و بفارق ذات دلالة معنوي في وجهة نظرهم لدور المنهج التربوي في نبذ العنف.

في ضوء النتائج اوصت البحث وزارة التربية العراقية بالاخذ بأداة البحث الحالي للتأكيد على دور المنهج التربوي ليكون منهجا معززا للمنهج الدراسي الرسمي في نبذ العنف لطلبة المرحلة المتوسطة و لاسيما لدى مدارس البنين، واستكمالا لمسيرة البحث الحالي فقد تم اقتراح عدة دراسات اللاحقة من ابرزها:تطبيق خطة البحث الحالي لمراحل دراسية اخرى.

The Role of the Educational Curriculum in Rejecting Violence among Students from the Point of View of Teachers

Dr. Hadeel Subhi Ismael
Educational Sciences/Department of Art Education/College of Fine Arts/University of Mosul

Abstract:

In response to the exacerbation of the violence's phenomenon in our schools, the researcher considered the need to prepare an educational curriculum (suggested) in the light of the viewpoint of middle school teachers so that it would have an integrated role in its basic components In:(Objectives, Teaching Methods, Teaching tools,Content, Activities, and Evaluation) to reject violence among students, And in light of the following two research goals: 1- To identify the role that the educational curriculum can play in its components to reject violence among students by determining the level of each component of the curriculum.,2-Recognizing the significance of the difference in the gender variable (teachers-teachers) in the levels of the educational curriculum's role in its components to renounce violence among students. The research identified a sample of middle school teachers for the morning study in the city of Mosul for the academic year (2021-2022), a total of (209) as (109) female and (100) Male teachers for the purposes of preparing the research tool and identifying the results of its application. The following results:-1- The role of the educational curriculum in rejecting violence among students was diagnosed from the teachers' point of view in its components : general educational and educational objectives consisting of (15) items, teaching methods consisting of (12) items, teaching aids consisting of (8) items, constituent consisting of (9) items, educational activities consisting of (11) items, evaluation consisting of (12) items, and a total of (67) items.2- There is a high relative equivalence in the level of the average degrees of severity and the percentage weights of the items that express the role of the educational curriculum in rejecting violence, and this reveals the existence of complementarity among them with the aim of rejecting violence among middle school students.3- Male teachers outperform female teachers with a significant difference in their view of the role of the educational curriculum in rejecting violence. In light of the results, the research recommended the Iraqi Ministry of Education to adopt the current research tool to emphasize the role of the educational curriculum to be an enhanced curriculum for the formal curriculum in rejecting violence for middle school students, especially in boys' schools. The current research for other academic stages.

مشكلة البحث Research Problem:

مرّت مدينة الموصل بظروف قاسية نتيجة غزو داعش لها و رافقها عمليات عسكرية تدميرية و موجات هجرة و تهجير و تعسف و فقر و ضياع لم تشهد لها سابقة منذ قرون، و من جانب آخر عانت المدينة من جملة ازمات اقتصادية و اجتماعية و عمرانية ..و سبق ان عانت المدينة منذ حقب عديدة من ديمومة ظاهرة عسكرة المجتمع و تنامي الشخصية الحربية و سيطرة القيم القبلية عليها.. ناهيك عن بزوغ عصر الانترنيت بما فيه من وسائط لنقل التصرفات العنيفة و السلبية..كل هذه المتغيرات ساعدت على تنامي ثقافة العنف لعموم المجتمع و منهم الطلبة و لاسيما في سن المراهقة (من طلبة المرحلة المتوسطة) بوصفها فئة عمرية سريعة التأثر و الاعجاب بمظاهر العنف و فنونه، و لكون الباحثة متخصصة في العلوم تربوية فإنها تلاحظ تنامي ظاهرة العنف و تداعياتها على تصرفات الطلبة الأخلاقية مع ضعف دافعيتهم الدراسية للمنهج الدراسي النظامي التقليدي.

و لكون المدرسة تعد دار التربية و التعليم و عدّها المُعين الأمثل للأُسرة في تربية الاجيال فلا بد لها ان تمتلك كل مقومات التربية الرشيدة من خلال إعتماد منهج دراسي متكامل في المهام التربوية و التعليمية بحيث لا تركز على المهام التعليمية البحتة لتحوّل المتعلم الى مجرد آلة ميكانيكية للحفظ و التقليد الصم فحسب بل يجب ان تكون للمهام التربوية النصيب الاكبر و الدور الاكثر فاعلية من خلال منهج تربوي واعد في تربية المتعلم ليكون عنصرا مدركا لواقعه و ان يسهم بكل ايجابية في نبذ كل التصرفات السلبية كالعنف لكي لا تعيق تعليمه و تقدمه نحو الاهداف التي يطمح الى تحقيقها، و بهذا تمكن مشكلة البحث في التساؤل الاتي: ما دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين؟

اهمية البحث Research Importance:

في ظل استفحال مظاهر العنف الملاحظ بعدما بات تهدد مصير و مستقبل مدارسنا، و لاسيما دراسة (الجنابي،2016) التي اشارت :" ان بعض اولياء امور الطلبة باتوا يقلقون على ابنائهم من من حالات العنف المدرسي المستشري في مدارس مدينة بغداد الحكومية ،الامر الذي اضطرهم الى البحث عن مدارس اهلية آمنة لأبنائهم (الجنابي،2016: 213)، لابد من البحث عن حلول و معالجات ناجعة، و يمكن ايجاد ضالتنا في نمط المنهج التربوي الساند للمنهج الدراسي الرسمي، فالمنهج التربوي (المقترح) يمكن ان يشكل الأرضية الصلبة في وجود المدرسة و ما فيها من مناهج دراسية، فهو يقوم على اساس فلسفي تمتزج فيه عدة ثقافات، هي على النحو الاتي:-

- الثقافة الوطنية: التي تعبر عن خصوصية الهوية الوطنية بما فيها من قيم و عادات و تقاليد و تاريخ حضاري.
- الثقافة الانسانية: للتأكيد على القيمة الانسانية بما فيها من حقوق و واجبات و ضوابط و اخلاقيات تدعو الى المواطنة الصالحة و تقبل الاخر و التعاون المشترك و التسامح و الحفاظ على الانسان بوصفه أعلى قيمة وجودية.
- الثقافة الانتاجية: حينما تؤكد على اهمية العلم لاجل العمل و الانتاج المثمر و العمل معالجة كل المشكلات الانسانية لاجل تطوير الواقع نحو الافضل عن طريق تنمية القدرات الابداعية و الاستكشافية.
- الثقافة المستقبلية: من خلال مواكبة المستجدات والمتغيرات الحالية والمستقبلية ومتطلبات العصر و بهذا تعد الغاية المثلى في تعليم الاجيال من اجل بناء مستقبل يسوده السلام و السعادة و رفاهية الانسان.

لذلك لابد لهذه الثقافات ان تنعكس في اعداد مكونات او عناصر المنهج الدراسي، و لكن حينما يتجرد المنهج الدراسي منها و يقوم على اساس تحويل المتعلم الى مجرد ألة

مبرمجة تكتفي بتمكينه من اجادة الحساب الدقيق و الحفظ الصم و التعبير الموجه و الالتزام المكثف بوقت و مكان التعليم، فهذا يعني تجريد المتعلم من مواهبه و هواياته و قناعاته و رغباته و حاجاته الشخصية المستجدة و آمال المجتمع و تطلعاته في أجياله، و لهذا فإن المؤسسة التعليمية بحاجة ماسة الى المنهج التربوي الذي يمنح المتعلم قيمته الانسانية و يعالج مشاكله و يعينه على استيعاب تعليمه و يرشده الى إختيار مستقبله و يستثمر قدراته و استعداداته الشخصية.

و المنهج التربوي يعد اكثر إلحاحا لدى طلبة المرحلة المتوسطة بوصفهم فئة عمرية انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة المبكرة المميزة بذورة ازمتها النفسية نتيجة التغيرات الفسلجية و الجسمية و الاجتماعية والفكرية المصاحبة لها (نعمة،1994: 52).

دور المنهج التربوي في نبذ العنف:

تسعى الباحثة الى اعداد المنهج التربوي بوصفه احد معطيات ما يسمى بالمنهج الخفي Hidden Curriculum التى يكتسبها المتعلم طواعية خارج المنهج المعلن أو الرسمي.و يفيد المنهج الخفي بكونه يمنح المنهج الرسمي فرصة التجديد و الاستجابة للمتغيرات و الظروف المستجدة (مرعي،2011: 214)،و بهذا يمكن للمنهج التربوي القيام بدور ضروري في معالجة المتغيرات السلوكية السلبية و الطارئة التي تعيق او تعرقل مسيرة المنهج الدراسي الرسمي و لاسيما في مشكلة العنف و نبذه حينما يمتلك خطة واضحة تنعكس في مكوناته او عناصره ، و على الاتي:-

1- الاهداف التربوية: حينما يُخطط الى تمكين الطلبة من ادراك معاني العنف و نبذه لأجل تنمية الشخصية المحبة للسلام عبر لغة الحوار المنطقي و اعتماد الحلول الهادئة للمشكلات فضلا عن الوعي بتقبل الاخر و التعايش السلمي مع الجميع وادراك ان العنف سوف يؤثر سلبا على مستقبلهم و لا سيما تحصيلهم الدراسي، و تعتقد الباحثة ان هذه الاهداف تتعزز عن طريق تنمية القيم الجمالية لان الجمال يعد امثل طريق في مكافحة

العنف و مظاهره و اشكاله، و هنا يعتقد عالم النفس السلوكي (سكنر):" ان الانسان يتعلم من بيئته، و ان البيئة الفوضوية تعلم الانسان اساليب الفوضى و لا سيما السلوك العدائي في حين البيئة المنتظمة تعلم السلوك السوي" (محمد ، 2010: 252)، كما يرى (Fereez,1998): "ان اصول العنف يرجع الى طبيعة الحاجات الجسمية المحضة التي لا تفرق الانسان عن الكائنات الأيحائية الادنى منه، و لكن حينما ترقى حاجاته الى الجمال و التنظيم فحينذاك سيتحول الى كائن انساني"(Fereez,1998:66)، و بهذا يمكن للجمال ان يحمي التوازن الطبيعي و يحافظ على ديمومته لانه يُمّكن الانسان من تمييز القيم النبيلة عن الشاذة و القبيحة، و يرى (سعيد):" ان الجمال بطبع الانسان بالطابع الانساني (سعيد ، 1990: 257).

في هذا السياق رأت الباحثة في دراسة سابقة لها:" ان اهمية وجود منهج مستقل في التربية الجمالية يمكن ان يحد من نزعة الاطفال في التخريب و العدوان و لاسيما في المجتمع العراقي الذي تعايش مع تداعيات الحروب و فوضوياتها حينما سعت الى ترويضه ليكون اداة عنف يهدد وجوده ذاتيا و اجتماعيا و عالميا "(اسماعيل،2012: 123).

2- طرائق التدريس: حينما يستعمل المدرس طرائق التدريس و اساليبها المتنوعة في استعراض تاريخ العنف الانساني و تداعياته السلبية و يحاور طلبته في مشاهداتهم الشخصية لمظاهر العنف المشاهدة واقعيا او عبر وسائل الاعلام و يحاول استثمار طريقة العصف الذهني في النتائج المتوقعة للتصرفات العنيفة و تقديم الافكار غير التقليدية في معالجة العنف ، كما يمكن للمدرس استعمال اسلوب التعليم عن طريق الملاحظة و محاكاة الانموذج في تقليد التصرفات العدائية و من ثم التخلص منها على وفق نظرية عالم النفس (البرت باندورا) (A. Bandura,1971).كما يمكن للمدرس الاستعانة بخبراء البيئة في تحليل الشخصية العنيفة، و يمكن للمدرس استعمال اسلوب تحليل المحتوى

لرسوم الاطفال و الكتابات التحريرية للتعرف على خلفيات التصرفات العنيفة، و قد توصلت دراسة (Saraa,1992):"ان اسلوب تنفيس المشاعر العدائية عن طريق الرسم و التعبير التحريري و اللفظي يمكن ان تفيد علاج الغضب الذي يعد من ابرز دوافع العدوان والعنف" (Saraa,1992:130) . كما توصلت دراسة (Warden,2009) " استعمال طريقة التدريس الممتزجة بالالعاب البدنية (السويدية) يمكن ان تساعد على التخفيف من الضغوط النفسية و تزيد من روح التعاون التعليمي بين اقران الصف الدراسي(Warden,2009:18).

3- الوسائل التعليمية: من خلال أُستعمال الوسائل التعليمية البسيطة و تكنولوجيا التعليم في اثارة اهتمام و انتباه الطلبة للموضوعات ذات العلاقة بنبذ العنف، و أكد (ابو زيد،1990) اهميتها حينما و صفها :"ان الوسائل هي الرسائل" (ابوزيد،1990: 107).و توصلت دراسة (Gehar ,2000):" تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التعاطف مع ضحايا الحروب و العنف المصاحب لها بسبب استعمال المتغير التجريبي في عرض الافلام و الصور المأساوية لضحايا الحروب " (Gehar,2000: 1002).

4- المحتوى: و يتم من خلال إعداد كرّاسات تعليمية في عرض احداث و قصص العنف المحلي و العالمي فضلا عن الاستفادة من نتائج الدراسات الاكاديمية و أخصها (الماجستير و الدكتوراه) التي تناولت برامج تربوية وتعليمية و ارشادية في معالجة العنف..، وهنا يؤكد (عيد،2008) "ان اهتمام الطلبة بالقراءات الدورية الخاصة بالاحداث الوطنية تزيد من وعيهم في تنمية الشعور بتحمل المسؤولية الوطنية"(عيد،2008: 83)، و اشارت دراسة (حموشي،2011): "ان أغلب عينة البحث من المدرسين و اولياء امور الطلبة يطالبون بزيادة وعي الطلبة بألاحداث التي يمر بها الوطن و منها الاحداث السلبية لاجل تنمية مشاعر الحماية الوطنية "(حموشي،2011: 61)، كما توصلت دراسة

(Gehar,2000):"تفوق المجموعة التجريبية من الطلبة الداخلين في برامج ثقافة السلام العالمي على غير الداخلين من المجموعة الضابطة في المشاركة بالاعمال التطوعية لمساعدة ضحايا العنف "(Gehar,2000:1004-5).

5- الانشطة التعليمية: حينما تتم بتعليم الطلبة على تنفيس انفعالات بأعمال مفيدة موجهة سواء في المشاركة بأعمال رياضية و فنية و ادبية و تطوعية ،إذ يؤكد (Emorus,1999):" ان واحدة من ابرز اسباب الغضب المؤدي الى العدوان هي عدم قدرة الفرد على توجيه و تصريف انفعالاته النارية Fire Emotional و دوافع الاحتراق النفسي"(Emorus,1999:210)، و رأت دراسة (العاني،2012):" ان المراهق يحتاج الى اجواء تربوية تنتشله من عالم الغموض و الفوضى النفسية الى عالم ادراك ذاته و توجيه قدراته(العاني،2012: 82)، كما توصل (Armando ,2015) في "دراسته المسحية لحالات إكلينيكية بلغ مجموعها (52) حالة فردية :ان اغلب ضحايا العنف في المناطق المنكوبة يكتسبون رصيدا عاليا من الاحقاد على المحيط الاجتماعي لانهم يعتقدون ان الأخرين لم يكترثوا لمعاناتهم و لم يقدموا لهم العون في انتشالهم من ازمتهم ولهذا فأن اؤلئك المعنفين يتحينون الفرص في ايقاع الاذى على الاخرين بشتى السبل..و لهذا دعت الدراسة الى ضرورة ايداع ضحايا العنف في برامج تربوية اجتماعية لتقديم الدعم النفسي لهم"(Armando,2015: 2-3).

6- التقويم : في هذا المكون يتم التحقق من جدوى مكونات المنهج الانفة الذكر، فتكشف عن مدى جديتها في التنفيذ و تشخيص نقاط القوة و الضعف فيها (الخزام، 2012: 29)،و بهذا يمكن للتقويم ان يكشف عن الحاجة للمنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من خلال تقدير مستوى ادراك الطلبة للعنف و ضرورة نبذه سواء من خلال برامج و اختبارات مناسبة او من خلال مبادرات الطلبة الذاتية و التطوعية لها، ففي دراسة (Hurman,2019):"أظهرت نتائج قياس اتجاهات عينة بلغت (84) طالبا و طالبة نحو

العنف المشاهد في الانترنيت، بوجود إعجاب كبير في اساليب العنف المشاهدة تصل الى حد الرغبة في تجريبها واقعيا بهدف المتعة و اللذة المحضة،ومن ثم نبهت الدراسة الى الخطر الكارثي المقبل بعدم وجود خطط مدرسية إستراتيجية لتوعية الطلبة لاجل الحفاظ على مستقبلهم و مجتمعهم" (Hurman,2019:68)،

هدفي البحث Two Research Aims: يهدف البحث الى:-

1- التعرف على الدور الذي يمكن ان يؤديه ألمنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين من خلال مكوناته في:(الاهداف التربوية والتعليمية العامة و طرائق التدريس و وسائل التعليمية و محتوى المنهج والانشطة التعليمية و التقويم) من خلال تحديد مستوياتها.

2- التعرف على معنوية الفرق في متغير الجنس (المُدرسات- المدرسين) في مستويات دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين من خلال مكوناته في:(الاهداف التربوية والتعليمية العامة و طرائق التدريس و وسائل التعليمية و محتوى المنهج والانشطة التعليمية و التقويم).

حدود البحث Search limits:

تحدد البحث بمدرسات و مدرسي المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (2021- 2022).

تحديد المصطلحات Define Terms:

اولا- دور: عرفه كل من:-

- الفارس (2010):"تعبير محدد الاداء في النوع أو المستوى أو الطريقة المناسبة لفرد او حالة معينة و تكشف عن مدى أهليتها لمكانة ما و اسلوب التكليف المطلوب القيام به "(الفارس، 2010: 42).

– رملي (2012):"هو تخصيص في الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد لمهمة داخل جماعة أو موقف معين، و عادة يرتبط الدور بمجموعة توقعات"(رملي،2012).

– وتعرفه الباحثة (نظريا): (أداء حالة معينة يرتبط بها توقعات محددة في نوعها و مستوى و طريقة واجباتها).

– اما تعريفه الاجرائي فهو:(نوع المنهج التربوي بعناصره في (الاهداف و الطريقة و الوسائل و المحتوى و الانشطة و التقويم) المراد تحديد طبيعة المهمات المتوقعة منها و يقاس بالدرجة التي تعبر عن وجهة نظر المدرسين من عينة البحث في استجابتهم على الاداة المعدة في البحث الحالي).

ثانيا– المنهج التربوي:

لم تعثر الباحثة في الادبيات الخاصة بعلوم المناهج الدراسية عن تعريف محدد و خاص لهذا المفهوم،مع العلم ان بعض المصادر تُعرف المفهوم كحال تعريف المفهوم العام للمناهج الدراسية، لذلك ترى الباحثة ضرورة تخصيص تعريف للمفهوم (المقترح) من خلال النقاط الاتية:–

1– أنه عبارة عن مجموعة من الخيارات الثقافية، التي تقوم المؤسسة التعليمية على تهيئتها لطلبتها من أجل تحقيق النمو الشامل وتعديل أو تغيير سلوكهم الايجابي لاجل الحفاظ على الهوية الحضارية للمجتمع و الأُمة.

2– يعد من معطيات ما يسمى بالمنهج الخفي Hidden Curriculum التي تعكس الخبرات المتجددة للمؤسسة التعليمية حينما تراها مناسبة في معالجة المشكلات المستجدة و الطارئة.

3– و بهذا يمكن ان يمنح المنهج الرسمي فرصة التجديد و الاستجابة للمتغيرات الحادثة و يعزز و يثري دور المنهج الرسمي لكي لا يكون بعيدا عن واقع المتعلمين و يتحول الى مجرد موقف تعليمي مفروض على الطلبة.

4- يوسع من تفعيل دور الطلبة في معالجة المشكلات الراهنة التي يعاني منها المجتمع.

بناء عليه، يمكن ايجاز التعريف النظري للمنهج التربوي، بأنه: (مجموعة خيارات ثقافية في اطار الحفاظ على الهوية الحضارية حينما تعبر عن الخبرات المستجدة لاجل تنمية واقع الطلبة ليكونوا اكثر فاعلية في خدمة مجتمعهم و بهذا يتكامل دور المنهج التربوي مع دور المنهج الدراسي الرسمي).

ثالثا- نبذ العنف: عرفه كل من:-

- ويس و اخرون (2008):"الرفض المادي و المعنوي لكل اشكال العنف التي تسبب الازمات الانسانية"(ويس و آخرون،2008: 17).

- برهان (2009) : "الفعل المؤدي الى انهاء او تخفيف او معالجة او تحصين الفرد والمجتمع من مظاهر العنف المادي و المعنوي "(العاني،2012: 79).

- وتعرفه الباحثة (نظريا):(جميع الاساليب الادائية و الفكرية والعاطفية المسخرة في رفض كل مظاهر العنف المادية و المعنوية من خلال تجنب التأثر بها او ممارستها و العمل على انهائها و معالجتها للتخفيف من الازمات الانسانية).

- اما تعريفه الاجرائي فهو:(الدور المتوقع من المنهج التربوي بمكوناته الاساسية في (الاهداف و الطريقة و الوسائل و المحتوى و الانشطة و التقويم) في تعليم طلبة المرحلة المتوسطة على كيفية نبذ العنف بكافة اشكاله المادية والمعنوية..و تعد في ضوء المقترحات التي تعبرعن وجهة نظر المدرسين).

الاطار النظري Theoretical framework:

يؤكد خبراء المناهج الدراسية المعاصرون على أهمية نظرية تكامل المنهج Integrated Curriculum لكونها تمكنت من إيجاد ترابط وظيفي بين المعرفة الدراسية و الوقائع (البيئة والاجتماعية و التكنولوجية و النفسية..)(السلامي،2017: 93) و ذلك بسبب تعقد الحياة و زخم و تنوع مصادر الخبرات فضلا عن ضرورة توعية المتعلمين

بالاحداث و المشكلات التي يواجهونها. وهذا يعد طموحا يساعد المتعلم على تحقيق عالم افتراضي يمكّنهم ادراك المعرفة بابعادها وبما ينسجم مع التغيرات والتطورات الحاصلة في عالمه المعاصر(سمعان،2018).و لعل الفلسفة البراجماتية التي انتصرت في وقتنا الراهن بوصفها الأكثر واقعية وجدت ضالتها في تكامل المنهج الدراسي لكونها تستند على الآتي:-

1- تكامل الثقافة: وتعبر عن النظرة الشمولية والتفاعل المتعدد الأطراف مع المعرفة ، أي بمعنى توفر العقلية التي تّمتلك القناعة والرؤية الموضوعية المستندة على نتائج الدراسات العالمية والمتطلبات المحلّية ، ولا سيما ان عصر اليوم بات يختزل الكثير من المتغيرات بفضل التطور التكنولوجي وتعاظم التواصل بين الأمم والتداخل الوظيفي بين الاختصاصات ، مع ذلك فان الامر يتطلب إمكانية في استيعاب هذه التغيرات واستثمّارها في تعليم الأجيال الحاضرة واللاحقة ، وإلاّ ستعد تلك المؤسسات متخلفة عن تطلعات الحضارة والثقافة المعاصرة(السناني، 2003: 241).

2- تكامل شخصية المتعلم: اذ ان المدرسة المعاصرة تسعى الى صناعة متعلم نوعي له ميزات معاصرة و هي في نفس الوقت تحضه على التفوق، ومن ابرز هذه الميزات النوعية:-

- ان يدرك تبعات تصرفاته و ان يعرف ماذا يريد و لماذا يتعلم و ماذا سيكون؟
- ان يجيد التعلم بعدة لغات عالمية ولا سيما اللغة الإنكليزية.
- ان يكون مثقفا ومطلعا على الحضارات وجغرافية العالم واساسيات المعارف.
- ان يتمكن من التعلم الذاتي داخل المدرسة وخارجها.
- متابع للتطورات والتغيرات المحلّية والعالمية.
- ان يكون ماهرا في استخدام بعض تقنيات التعليم الأساسية ولا سيما الحاسوب.
- ان يكسب الخبرة في حلّ المشكلات المختلفة.

– ان يتسم بخلق المتعلم، بمعنى ان يحترم ويقدس حرمات المؤسسة التعليمية وان يلتزم بطاعتها مكانيا وزمانيا.

– لا يقيد معرفته بما يتعلمه في الصف بل ان يتطلع للمزيد منها عبر تواصله بمصادر المعرفة المتنوعة .

– ان يدرك ان نجاحه بالتعلم وليس بالامتحان.

– ان يدرك في وقت مبكر هواياته ومستقبل تخصصه و تطلعاته لنوع المهنة التي يطمح اليها.

– ان يكون طالبا حيويا ونشطا في خدمة المجتّمع والبيئة(إسماعيل،2021: 36).

و لعل نظرية (فيجوتسكي Vygotsky) تعد من النظريات المبكرة التي اكدت على أهمية مراعات تكامل المناهج مع نظرية الثقافة الاجتّماعية و اكدت على التفاعل الاجتّماعي في تعلم الطلبة ،لأن المعرفة تُبنى بطريقة اجتّماعية حينما تتّم بالمناقشة الاجتّماعية والتفاوض الاجتّماعي بين المعلم و طلبته و بين الطلبة أنفسهم و بين الطلبة و خبراء البيئة و بين الطلبة و المجتمع ، وهكذا يتكون الجوهر الأساسي للبنية التعليمية الاجتّماعية ، ويعتقد (فيجوتسكي) أن التفكير في المستوى العالي يتطور أفضل من نطاق المضامين الاجتّماعية و اخصاصها المعلومات التي تعد مشكلات أساسية في واقعهم (أبو اليسر،2011: 108).

اجراءات البحث Search Procedures:

لتحقيق هدفي البحث الحالي على وفق المنهج الوصفي المسحي (Descriptive Survey approach)، من خلال إجراءات تحديد مجتّمع البحث و اختيار العينة المناسبة فضلاً عن إعداد اداة البحث والتحقق من صلاحيتها ومن ثم تطبيقها و تحليلها بالوسائل الإحصائية المناسبة، وعلى النحو الآتي:–

أولا– مجتّمع البحث Research Community:

"يشكل مجتمع البحث ميدان الباحث في تحقيق اهداف بحثه، ويُشترط ان يكون واضحا و محددا و قابلا للاحصاء والمعاينة"(الشمراني،2018: 62). إذ يمثل مجتّمع البحث الحالي جميع المدرسين (اناثا و ذكورا) للدراسة المتوسطة في مركز مدينة الموصل في المديرية العامة لتربية محافظة نينوى للعام الدراسي (2021-2022) البالغ مجموعهم (1374) مدرسة و مدرساً، بواقع (820) مدرسة و (554) مدرساً.

ثانيا – عينة البحث Research Sample:

"تعد العينة الجزء المعني في الدراسة في حالة كون المجتمع كبير الحجم و لهذا يتوجب على ان تكون ممثلة لخصائص و مكونات المجتمع لكي يتمكن من تعميم النتائج من العينة الى المجتمع" (ابو العينين، 2011: 24)، و قد تم سحب عينة متيسرة بالطريقة العشوائية الطبقية (تبعا لمتغير الجنس) بلغ مجموعها(209) بواقع (109) مدرسة و(100) مدرساً لغرضي اعداد اداة البحث الحالي و التعرف على نتائج تطبيقها.

ثالثا – أداة البحث The Research Tool:

"تعبر اداة البحث عن مجموعة صفات و خصائص و مكونات للحالة المراد قياسها من خلال تشخيص مستواها في أداء عينة البحث عليها، وعادة تكون بصيغة فقرات اجرائية تستدعي الاجابة عنها بنوع مناسب من بدائل الاستجابة"(Ferkson,1984:134)، ولكي تكون أداة البحث على درجة عالية من الموضوعية فيجب ان تتمتع بخصائص سيكومترية، و نظرا لعدم توفر اداة سابقة جاهزة تحقق اهداف البحث الحالي، فقد لجأت الباحثة الى بناء الاداة على وفق ما أشار اليه (Allan &Yen,1979) :"أن عملية بناء أية اداة قياسية تتطلب:التخطيط لتصميم الاداة Planning the Toolو جمع الفقرات الخام وصياغتها Collecting and Drafting Raw Items. ومن ثم:عرض الفقرات الخام على مجموعة خبراء او اختصاص Present the Items to an Experts or Specialties، وبعدها يتم

تقدير : صدقها It's Validity و ثباتها It's Reliability، ومن ثم تجريب الأداة على عينة مناسبة Test the Tool on a Suitable Sample للحصول على نتائجها" (Allan &Yen,1979:64)،في هذا السياق،يمكن ايضاح الاجراءات الآتية:-

التخطيط للاداة القياسية : فلكي تتحقق اهداف البحث،فقد تطلب بناء اداة جديدة، ولأن الموضوع متعلق بالمنهج الدراسي فلابد ان تتكون الاداة من خمسة مجالات هي: الاهداف التربوية والتعليمية وطرائق التدريس و الوسائل التعليمية والانشطة التعليمية والمحتوى و التقويم، ولكل مجال عدد من الفقرات المناسبة لها.

جمع الفقرات الخام: اذ تم الجمع على وفق المصادر الاتية:-

أ- قامت الباحثة بإعداد استبانة مفتوحة (انظر ملحق) مكونة من(6)اسئلة ذات علاقة بموضوع البحث، و تم توزيعها على (15) مدرسة و مدرساً(ملحق 1)، وقد وردت منهم العديد من الفقرات ومن ثم جرى تنظيمها من حيث توزيعها على مجالات الاداة المعدة بعد ان تم حذف الفقرات المكررة في مضمونها و البعيدة عن موضوع البحث فضلا عن الغير واضحة في حين عدلت بعضها من حيث الصياغة اللغوية و اختزال فكرتها.

ب- الاستفادة من الادبيات السابقة ذات العلاقة بتحديث المناهج الدراسية العامة.

ت- كما استفادت الباحثة من وجهات نظر الخبراء في العلوم التربوية و النفسية و طرائق التدريس العامة .

ث- خبرة الباحثة في هذا الشأن ولا سيما انها متخصصة في المناهج الدراسية.

و في ضوء هذه الاساليب تم جمع (70) فقرة تتوزع على مجالات المنهج الدراسي ، وكما يوضحه الجدول (1) الاتي:-

جدول (1): مصادر جمع الفقرات الخام و توزيعها على مجالات المنهج التربوي المقترح

ت	نوع المصدر	عدد فقراته	ت	نوع المجال	عدد فقراته
1	الاستبانة المفتوحة	20	1	الاهداف التربوية والتعليمية	15
2	الادبيات السابقة	23	2	طرائق التدريس	15
3	وجهة نظر الخبراء	19	3	الوسائل التعليمية	8
4	وجهة نظر الباحثة	8	4	الانشطة التعليمية	11
المجموع الكلي		70	5	المحتوى	9
				التقويم	12
			المجموع الكلي		70

عرض الاداة بصيغتها الأولية على الخبراء : تم عرض الفقرات الخام (ملحق2) و بإقتراح (3) بدائل للاستجابة عنها بصيغة (موافق بدرجة: كبيرة ،متوسطة ،قليلة) لكل فقرة، على (18) خبيرا في العلوم التربوية و النفسية و طرائق التدريس العامة لبيان صلاحيتها(ملحق3)، وبعد ان جاءت نسبة الاتفاق متباينة ،فقد تم الابقاء على الفقرات الحاصلة على نسبة اكثر من (70%) في حين حُذفت (3) فقرات لحصولها على نسب اقل، و بهذا خلصت الاداة على (67) فقرة ، وكما يوضحها الجدول (2) الآتي:-

جدول (2):النسب المئوية في إتفاق الخبراء على فقرات اداة البحث الحالي

ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	86,66	15	73,33	29	93,33	43	93,33	57	86,66
2	93,33	16	100	30	86,66	44	100	58	86,66
3	73,33	17	100	31	93,33	45	86,66	59	100
4	93,33	18	100	32	86,66	46	100	60	100
5	86,66	19	66,66	33	93,33	47	80	61	93,33
6	100	20	100	34	100	48	73,33	62	73,33
7	100	21	66,66	35	73,33	49	80	63	93,33
8	86,66	22	66,66	36	100	50	86,66	64	93,33
9	100	23	100	37	86,66	51	86,66	65	93,33
10	86,66	24	100	38	93,33	52	100	66	100
11	73,33	25	93,33	39	86,66	53	86,66	67	100
12	93,33	26	86,66	40	93,33	54	73,33	68	80
13	86,66	27	86,66	41	73,33	55	80	69	100
14	73,33	28	73,33	42	93,33	56	86,66	70	100

التحقق من الصدق و الثبات: إذ ان الغاية من هذه الخطوة هي الكشف عن موضوعية الأداة القياسية ومدى قدرتها على تشخيص المؤشرات المحددة فيها، وعادة ما تعرف تلك المؤشرات بالخصائص السيكومترية ، وهي على النحو الآتي:-

أ – الصدق Validity :وصف عالم القياس الأميركي (لندفل) مفهوم صدق الاداة بـ (الصحة) إذ أكد:"ان الاداة تكون صحيحة بقدر ما تستطيع قياس ما يراد منها قياسه "(لندفل،1968: 78–79)، و يذكر(عدس، 1989)"إنّ التركيز في محاولة الحكم على صلاحية اداة القياس يجب ان تنصب في المقام الاول على الصدق الذي هو بمثابة الروح

له"(الشربيني ،1995: 136)،ولهذا جاء الصدق ليشير إلى:" اي مدى يؤدي الاختبار عمله كما يجب"(حسين،2013: 215)،وعزز هذا المعنى، وقد تّم التحقق من صدق المقياس على وفق الأنواع الآتية:-

1- الصدق الظاهري Face V. : إذ يعد من اهم انواع الصدق برأي(Newlly\1992) حينما اكد" ان صدق الخبراء Expert Validity او المختصين Professional Validity ، يعد من اهم انواع الصدق وذلك لأهمية ما يملكه اَوْلئك الخبراء و المختصون من نظرة متفحصة ومفيدة لمتغيّرات الظاهرة المراد دراستها او السلوك المراد قياسه فضلاً عن قدرتهم في تقديم المشورة Consultant بأسلوب القياس المناسب وتعليماته وتوقع نتائجه والقدرة على تفسير تلك النتائج"(Newlly,1992,p:135)، ويشير (Ebel,1972) إلى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تّمثيل الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972 : 555)، و قد تّم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض أداة البحث على (18) خبيرا في مجال البحث وحصول الاتفاق على (67) فقرة وكما وضحها جدول (2) الانف الذكر،

2- الصدق البنائي Construct V. : يهتّم هذا النوع من الصدق بالكشف عن صدق كلّ فقرة من فقرات الأداة القياسية، ولهذا "يعرف بأنه (الدرجة) التي يعمل فيها الإختبار او المقياس على قياس سمة او خاصية صمم أساسا لقياسها" (النبهان، 2004: 294) ويكشف هذا النوع من الصدق عن مدى العلاقة بين الأساس النظري للأداة مع فقراتها المكونة لها ، و يمكن التحقق من دلالات صدق البناء للفقرات بإسلوب إرتباط كلّ منها بالدرجة الكلّية للأداة القياسية (أبو جادو، 2009: 400)، وتعد الدرجة الكلّية بمثابة محكا داخليا يمكن من خلالها استخراج معامل صدق الفقرة ، وتعكس هذه الطريقة مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات أي مدى الاتساق ما بين الأداء على الفقرة والأداء على المقياس كلّه (الروسان، 2006: 35)، ويستخدم فيها (معامل إرتباط بيرسون Person Correlation

Coefficient) ،و قد تحققت الباحثة من هذا الاجراء بتطبيق الاداة على عينة بلغ مجموعها (80) مُدرسة و مدرساً ، كما تّم التحقق من معنوية الإرتباطات المحسوبة بإستخدام الإختبار التائي الخاص بمعامل الإرتباط التي دلت على معنويتها عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,990) عند مستوى دلالة (05، 0) ودرجة حرية (80)، وكما يبنها الجدول (3) الآتي:-

جدول (3):قيم الإرتباط بين كلّ فقرة مع الدرجة الكلّية لأداة البحث الحالي

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
1	0.521	3,230	24	0.323	2.379	47	0.320	2.344
2	0.322	2,342	25	0.320	2.363	48	0.281	2.099
3	0.610	4,032	26	0.281	2.172	49	0.404	3.372
4	0.325	2,344	27	0.275	2.163	50	0.371	3.6 55
5	0.35	2.699	28	0.254	2.150	51	0.422	3.732
6	0.470	3.033	29	0.315	3.286	52	0.521	3,230
7	0.371	3.6 55	30	0.445	3.011	53	0.322	2,342
8	0.422	3.732	31	0.391	2.211	54	0.35	2.699
9	0.511	3.223	32	0.298	3.090	55	0.470	3.033
10	0.288	2.210	33	0.323	3.379	56	0.255	2.160
11	0.424	3.733	34	0.320	2.344	57	0.351	2.711
12	0.271	2.737	35	0.281	2.099	58	0.456	3.072
13	0.297	3.079	36	0.297	2.089	59	0.445	3.00
14	0.35	3.699	37	0.35	3.699	60	0.391	4.211
15	0.298	3.090	38	0.442	3.072	61	0.254	2.200

2.711	0.351	62	3.900	0.465	39	3.372	0.404	16
2.955	0.371	63	2.205	0.308	40	3.426	0.452	17
2.089	0.297	64	2.160	0.255	41	2.754	0.298	18
2.344	0.320	65	2.344	0.320	42	3.125	0.301	19
2.099	0.281	66	2.099	0.281	43	3.262	0.313	20
3.372	0.404	67	2.699	0.35	44	2.089	0.297	21
			3.090	0.298	45	2.344	0.320	22
			2.089	0.297	46	2.099	0.281	23

ب- الثبات Reliability: يدل الثبات على:"احتفاظ الفرد في موقع ادائه على الاداة القياسية" (ملحم،2000: 31)، اي ان الثبات يُحدّد مدى الاستقرار(النسبي) في نتائج تطبيق الأداة القياسية على المستجيبين، ، ويمكن الحصول على ثبات الاداة بطريقتين أساسيتين هما : (الثبات عبر الزمن) بـ (طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه-Test retest Reliability Method) ، و الطريقة الثانية بـ (الثبات عبر الفقرة Across Items Reliability Method) للتحقق من التجانس في مضمون فقرات الأداة القياسية مع بعضها بصورة منتظمة (Maloney & Ward,1980: 60). وقد قامت الباحث إجراء الثبات بالطريقتين الآتيتين:-

الطريقة الأولى - الثبات بطريقة الإعادة Test-retest Reliability Method: ان معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن الدرجات التي نحصل عليها من إجراء تطبيق وإعادة تطبيق الإختبار على الافراد انفسهم (Anastasi,1976: 115)، وأشار (الظاهر واخرون ،1999) إلى ان المدة المناسبة بين التطبيقين تتراوح من (10- 20) يوماً (الظاهر وآخرون ، 1999: 142). ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة تّم تطبيق أداة البحث الحالي على عينة مستقلة تعرف بـ (عينة الثبات بطريقة الإعادة) بلغ تعدادها (24)

مدرسة و مدرساً، وبعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول جرى إعادة تطبيق نفس الاداة على ذات العينة، كما استخدم (معامل إرتباط بيرسون) بين درجات التطبيقين،فبلغت درجة الإرتباط (0,85) والتي تدل عن معامل الثبات.

الطريقة الثانية – الثبات عبر الفقرة Across Items Reliability Method: تّم الحصول على الثبات على وفق هذه الطريقة بأسلوب (ألفا كرونباخ) التي تركز على متابعة التباينات بين الفقرات مع التباين الكلّي للاداة ،ويتّم حسابها في ضوء نتائج تطبيق الأداة القياسية على عينات البحث الاساسية، اي يمكن الاستعانة من نتائج تطبيق الاداة على عينة البحث الاساسية في الحصول على الثبات الداخلي او يسمى بالثبات عبر الفقرة (مراد، 2009: 14)،و بهذا بلغت نتيجة تقدير الثبات على وفق هذه الطريقة هي (0,78).

و لاجل الكشف عن ثبات كل مكون من مكونات المنهج التربوي ، فقد تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ لحساب تباين كل مكون لوحده على اعتباره مقياسا قائما بذاته (النبهان،2004: 248) وكما يوضحه الجدول (4) الاتي:-

جدول (4)

معاملات الثبات لمكونات المنهج التربوي

المكون	قيمة الفا كرونباخ
الاهداف التربوية و التعليمية	0,74
طرائق التدريس	0,82
الوسائل التعليمية	0,81
المحتوى	0,74
الانشطة التعليمية	0,76
التقويم	0,80

ج – تصحيح اداة البحث: تتم عملية التصحيح بجمع تكرارات استجابة المستجيبين على أداة البحث من خلال تخصيص أوزان درجات بدائل الاستجابة بصيغة (موافق بدرجة كبيرة = 3 ، موافق بدرجة متوسطة = 2 ، موافق بدرجة قليلة = 1) ، وبذلك تعد الفقرة مقبولة عند حصولها على متوسط مرجح (2) فأعلى او وزن مئوي (50%) فأعلى.

د – التطبيق النهائي لاداة البحث: بعد اتمام الصيغة النهائية للاداة (ملحق4) المكونة من (67) فقرة، فقد شرعت الباحثة تطبيقها على عينة التطبيق النهائي البالغ مجموعها (90) مُدرسةٌ و مدرساً لاجل الحصول على النتائج من خلال تحقيق أهداف البحث الحالي.

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي للتحقق من معنوية معاملات الارتباط و معادلة الفا كرونباخ و درجة الحدة و الوزن المئوي والاختبار التائي..فضلا عن مربع التباين المشترك (Bluman,2007: 487).

نتائج البحث و تفسيرها Search Results and Interpretation:

تم التوصل الى النتائج في ضوء هدفي البحث، وعلى النحو الاتي:-

أولاً- التعرف على الدور الذي يمكن ان يؤديه ألمنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين من خلال مكوناته في:(الاهداف التربوية والتعليمية العامة و طرائق التدريس و وسائل التعليمية و محتوى المنهج والانشطة التعليمية و التقويم) من خلال تحديد مستويات كل منها.

تحقق الهدف الاول في تشخيص (67) فقرة تعبر عن الدور الذي يمكن ان يؤديه للمنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين، توزعت الى (15) فقرة تعبر عن مكون الاهداف التربوية والتعليمية العامة، و (12) فقرة لمكون طرائق التدريس، و (8) فقرات لمكون الوسائل التعليمية، و (9) فقرات لمكون المحتوى، و (11) فقرة لمكون الانشطة التعليمية، و (12) لمكون التقويم.

ولأجل التعرف على مستويات كل منها في ضوء الاوزان المخصصة لبدائل الاستجابة حينما عُدت كل فقرة متحققة بحصولها على وسط مرجح قدره (2) أو وزن مئوي(50) فأكثر، ودونها تعد الفقرة غير متحققة. بناء عليه جاءت النتائج على النحو الاتي:-

أ- المعدل العام لدرجات الحدة و اوزانها المئوية لمستويات دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة، و كما يوضحه الجدول (5) الاتي:-

جدول(5): المعدل العام لدرجات الحدة و اوزانها المئوية لمستويات دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة

تسلسل المكون	ترتيب المكون	مكونات المنهج	العدد الكلي لفقراته	معدل درجة الحدة	وزنها المئوي
1	4	الاهداف التربوية و التعليمية	15	2,710	90,34
2	6	طرائق التدريس	12	2,484	82,80
3	1	الوسائل التعليمية	8	2,741	91,38
4	2	المحتوى	9	2,740	91,33
5	3	الانشطة التعليمية	11	2,720	90,65
6	5	التقويم	12	2,537	84,56
		المعدل الكلي		2,655	88,495

من خلال الجدول (5) اعلاه، يمكن ملاحظة الاتي:-

1- وجود تكافؤ نسبي مرتفع في مستوى معدل درجات الحدة و الاوزان المئوية للفقرات التي تعبر عن دور المنهج التربوي في نبذ العنف، و هذا يكشف وجود تكامل فيما بينها و يؤكد اهميتها و ضرورتها في تنمية النهج التربوي في نبذ العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

2- تصدر مكون الوسائل التعليمية المرتبة الاولى لأهميتها في تحقيق الاثارة و التشويق و التفاعل المباشر في استيعاب مفاهيم نبذ العنف، في حين جاء في

المرتبة الثانية مكون المحتوى لكي ينبه اصحاب القرار التعليمي و التربوي بضرورة وجود مادة تعليمية اثرائية تتضمن على معارف لتنمية نبذ العنف للطلبة.

ب- درجات الحدة و اوزانها المئوية لمستوى كل مكون من مكونات دور المنهج التربوي في نبذ العنف، و كما يوضحه الجدول (6) الاتي:-

جدول (6): درجات الحدة و اوزانها المئوية لمستوى كل مكون من مكونات المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة

ت	نوع مكونات المنهج و فقراته	درجة حدّتها	وزنها المئوي	رتبة الفقرة في مكونها
	المكون الاول – الاهداف التربوية والتعليمية العامة:-			
1	تمكين الطلبة من ادراك مخاطر العنف و نبذه .	3	100	1
2	تنمية الشخصية المحبة للسلام لل (الطلبة).	2,883	96,1	4
3	تمكين الطلبة من تنمية لغة الحوار المنطقي.	2,92	97,3	3
4	تطوير قدرة الطلبة على الحل الهادئ للمشكلات وتجنب الانفعال.	2,621	87,36	10
5	تنمية وعي الطلبة بأهمية التعايش السلمي للمجتمع المتنوع الاصول الاثنية.	3	100	1
6	توسيع مدركات الطلبة بنتائج الاحداث المأساوية المحلية و العالمية الناتجة عن العنف.	2,682	89,4	10
7	تنمية وعي الطلبة بتأثير العنف على مستقبلهم.	2,688	89,6	9
8	تعزيز نشر ثقافة التسامح.	2,728	90,93	8
9	بناء شخصية الطالب المحبة للجمال و التنظيم.	2,783	92,76	7
10	تنمية وعي الطلبة بدور التعليم في نبذ العنف.	2,822	94,0	6
11	إرساء ثقافة حل المشكلات بدل البحث عن المشكلات.	2,121	70,7	13
12	توعية الطلبة بالتنافس الايجابي بدل التنافس السلبي.	2,317	77,23	12
13	تمكين الطلبة من ادراك مخاطر الكذب و السرقة و غيرها من الاساليب السلبية بوصفها و سائل ممهدة للعنف.	2,320	77,33	11
14	رسم استراتيجيات كفيلة بحماية الطلبة من العنف الاجتماعي.	2,822	94,06	5

15	تنمية قدرات الطلبة في فنون التفاوض التي تساعد على فض دوافع العنف.	2,954	98,46	2
المكون الثاني- طرائق التدريس:-				
1	استعمال طريقة المحاضرة لعرض تاريخ العنف الانساني و مسبباته الغريزية و البيئية و تداعياتها السلبية.	2,882	96,06	1
2	تركيز الحوار على نوع العنف الذي يشاهده الطلبة في الموبايل بأستعمال الانترنيت.	2,877	95,9	2
3	استثمار طريقة العصف الذهني في تحليل دوافع العنف و نتائجها المتوقعة.	2,250	75	10
4	حض الطلبة على تقديم افكارغير تقليدية في معالجات العنف المعاصرة .	2,013	67,1	11
5	مشاركة علماء النفس و التربية في تحليل الشخصية العدوانية ذاتيا و العنيفة اجتماعيا و لاسيما في جوانبها اللاشعورية.	2,835	94,5	3
6	السماح للطلبة في التعبير الوجداني لواقعهم الاجتماعي العنيف اثناء عرض المادة.	2,310	77	8
7	مشاركة بعض العينات التي تعرضت للعدوان و العنف لاجل تقريب الصورة المجردة الى واقعية.	2,482	82,7	5
8	استثمار الطلبة المتميزين كقدوة لأقرانهم في عرض مادة الدرس فيما يخص الاعمال العنيفة.	2,42	80,66	6
9	استعمال اسلوب حب الاستطلاع للطلبة في التعرف على البيئات و العينات المعنفة اجتماعيا.	2,42	80,66	6
10	تحليل المدرس لانواع و اساليب العنف من خلال رسوم الاطفال لافادة الطلبة في أدراك تأثير العنف على الاطفال.	2,322	77,4	7
11	استعمال اسلوب التعلم النشط من خلال تشكيل فرق مستقلة بين الطلبة لمناقشة حالات واقعية تعرضت للعنف.	2,720	90,66	4
12	استعمال اساليب التدريس ذات العلاقة بمهارات فنون التفاوض و الحوار الايجابي.	2,281	76,03	9

المكون الثالث- الوسائل التعليمية:-				
1	استعمال الافلام و المنشورات لتوعية الطلبة بمخاطر العنف بكافة انواعه و اشكاله.	2,829	94,3	3
2	استعمال اسلوب العرض المسرحي لأحداث العنف و مخاطرها على الفرد و المجتمع.	2,860	95,33	1
3	استعمال فنون التواصل السمع بصري مع العينات المعنفة عبر العالم.	2,732	91,06	6
4	استعمال الانترنيت في النقل المباشر و الحي (live) خلال عرض المادة التعليمية الخاصة بالعنف.	2,81	93,66	4
5	تعليق الصور و النماذج الانسانية العالمية التي كانت لهم اسهامات عظيمة في نبذ العنف و برامج تحقيق السلم العالمي	2,833	94,4	2
6	استعمال السبورة الذكية اثناء شرح المادة التعليمية ذات العلاقة بالعنف.	2,673	89,1	7
7	استعمال المواد و الاعمال الفنية التي تنمي الذوق الجمالي للطلبة لفائدتها في تخفيف حدة العنف.	2,777	92,56	5
8	انشاء مكتبة مدرسية خاصة بالدراسات و المؤلفات التي تشجع على السلام و تنميته اجتماعيا.	2,421	80,7	8
المكون الرابع- المحتوى:-				
1	إعداد كراسات تعليمية خاصة بإبرز احداث العنف المحلية و العالمية و اضرارها على الفرد و المجتمع.	3	100	1
2	الاستفادة من الدراسات الاكاديمية و لاسيما (رسائل الماجستير و اطاريح الدكتوراه) التي تناولت برامج تربوية و ارشادية و تعليمية لمعالجة مشكلة العنف.	3	100	1
3	تعريف الطلبة بمفهوم العنف وأشكاله ومظاهره وكيفية التعامل معه و نبذه.	2,820	94	4
4	مراجعة النظام المنهجي و الاداري الخاص ببرامج التأديب المدرسي ليصبح نظام تعديل سلوكي وقائي لا عقابي.	2,020	67,33	6

5	تكثيف حصص الإرشاد التربوي للتوعية و الوقاية لتحصين الطلبة من الميل الى العنف.	3	100	1
6	إدراج حصص في علم النفس التربوي لفائدة المدرسين والطلبة في ادراك الدوافع النفسية للعنف.	3	100	1
7	استثمار برامج الوقاية من العنف بمعالجة الانحرافات السلوكية التي قد يقع فيها الطلبة من شرب الخمر أو السجائر أو التوتر النفسي و احداث ما بعد الصدمة.	2,920	97,3	2
8	تحليل مظاهر العنف بين الطلبة و معالجة أسبابها بالعمل على إشاعة مناخ مدرسي آمن.	2,024	67,4	5
9	اعداد برامج تربوية في فنون التفاوض.	2,880	96	3
المكون الخامس- الانشطة التعليمية:-				
1	مشاركة الطلبة في حل بعض المشكلات البسيطة بين الطلبة في المدرسة.	3	100	1
2	تفعيل دور المرشد التربوي في القاء محاضرات جماعية تتناول السلوك العدواني المتكرر لدى الطلبة و معرفة أسبابه و دوافعه.	3	100	1
3	تشجيع الطلبة على اقامة المعارض الفنية التي تنبذ العنف.	2,881	96	3
4	تشجيع الطلبة على التعبير الذاتي في كيفية حل مشاكلهم الشخصية.	2,677	89,23	5
5	تشجيع الطلبة على العناية بحديقة المدرسة لتنمية الذوق الجمالي لديهم.	2,780	92,66	4
6	تعليم الطلبة بكيفية تنفيس دوافع العدوان و العنف لديهم عن طريق ممارسة الرياضة و الفنون و الاعمال الهادفة.	2,884	96,1	2
7	قضاء اوقات فراغ الطلبة بإستثمار مواهبهم وهواياتهم الشخصية لتصريف انفعالاتهم السلبية.	3	100	1
8	إحصاء ومتابعة ودراسة حالات العنف داخل المدرسة من قبل ادارة المدرسة و مجلس الأولياء الامور والمرشد التربوي.	2,648	88,26	6
9	تشجيع الطلبة على السلم الأهلي عن طريق تكليف الطلبة	2,521	84	7

	بأعمال فنية تعاونية مع المجتمع المحلي .			
10	تكليف الطلبة القيام بادوار اجتماعية درامية لتنمية فنون التقمص الوجداني للافراد التي تعرضت للعنف انطلاقا من مبدأ (تجريب اضرار العنف).	2,304	76,8	8
11	التحفيز لاكتشاف وتشجيع المواهب في خدمة التعاون و السلم الاهلي.	2,226	74,2	9
المكون السادس- التقويم:-				
1	الكشف عن مستوى فهم الطلبة لمظاهر العنف و نبذه من خلال ادائهم التعبيري اللفظي و التحريري و الميداني.	2,388	79,6	7
2	اعداد اختبارات اسقاطية للطلبة للكشف عن مستوى الجانب اللاشعوري في آثار العنف في شخصياتهم.	2	66,66	11
3	اعداد اختبارات للطلبة تكشف عن مستوى تقبل الطلبة للمظاهر التي تسبب او تشجع على العنف.	2,620	87,3	5
4	اعداد اختبارات للطلبة تكشف عن مستوى دورهم في نبذ العنف.	3	100	1
5	تقويم نظام الامتحانات و معالجة مشكلات الرسوب للتخفيف من الازمات الانفعالية للطلبة.	2,127	70,9	10
6	تقويم واقع الطلبة في الرسوب و التسرب فضلا عن غياباتهم سواء كانت مرضية أو متعمدة..بوصفها احدى الاسباب التي ثير انفعالات الطلبة و تدفعهم الى العنف.	2,210	73,66	9
7	تمكين الطلبة من اجراء دراسات تقويمية لنتائج الاحداث المأساوية المحلية و العالمية الناتجة عن العنف.	2,821	94	3
8	تشجيع الطلبة على كتابة التقارير الخاصة بمظاهر العنف اليومي.	2,818	93,9	4
9	استعمال اساليب النقد الذاتي للاعمال العنيفة التي يتعرض لها الطلبة.	2,422	80,7	6
10	مكافئة الطلبة المشاركين في الاعمال التطوعية الاجتماعية و ممن اسهموا في الحفاظ وتنمية السلم الاهلي.	3	100	1

11	تقييم اداء الطلبة في ايجاد صيغة مقارنة في مستوى الاحداث العنيفة المحلية مع العالمية لاجل الكشف عن تأثير كل منها على الاخر فضلا عن نقاط القوة والضعف بينهما.	2,217	73,9	8
12	تقويم مستوى الاحساس والتذوق الجمالي للاعمال الفنية للطلبة بوصفها مناخات لنبذ العنف.	2.824	94,1	2

بناءاً على ما تقدّم من إستعراض لنتائج مستويات مكونات المنهج التربوي، يمكن ملاحظة الآتي:-

- الأهمية الكبيرة لهذه المكونات نتيجة قوة حدَتها والتي تكشف عن طموح عالي في المستوى والرغبة الجادة لمدرسي المرحلة المتوسطة في التأكيد على دور المنهج التربوي في نبذ العنف.

- ان الفقرات التي حصلت على أعلى الأوزان المئوية هي التي تبحث عن (معالجات غير تقليدية) لمشكلة تنامي ظاهرة العنف بين الطلبة و من ثم تستوجب نبذها من خلال تمكين الطلبة بتفعيل الشخصية المحبة للسلام و تنمية لغة الحوار و التفاوض و التقويم الذاتي للعنف لكي يتمكنوا من تصحيح دوافع العنف لديهم ..الخ،وهنا ترى (السرور، 2011):" ان تفشي مظاهر العنف بمختلف اشكاله يستدعي معالجات غير تقليدية لتتناسب مع الثورة التكنولوجية التي تعد العامل الاكثر تأثيرا في تنامي العنف بمشاهدها السلبية و خصوصا عندما يسيطر عليها اصحاب النزعات الشيطانية و الفوضوية"(السرور،2011: 52).

- تميّزت الفقرات بالشمولية والتنوع في متطلبات اعداد المنهج التربوي في نبذ العنف.

- كما توحي النتائج الى وجود حاجة ماسة و ملحة في تغيير بُنية مناهجنا الدراسية التقليدية و البحث عن مناهج تعوض النقص فيها. وتأكيدا لهذا الامر، يرى (الجابر ،2017) " إن أغلب مدرسي المؤسسات التعليمية العربية ينتقدون حالة التردي والتراجع في المناهج الدراسية العربية كونها لا تلبي الطموح في مسايرة المناهج العالمية المواكبة

للتغيرات النهضوية والتقدمية.. ولهذا فهي بحاجة ماسة إلى ثورة منهجية.. ومن بين الأطراف المسؤولة عن هذا التغيير هم المدرسون انفسهم "(الجابر، 2017: 510).

– ان اعداد المنهج التربوي يتطلب بناء عالم تعليمي إفتراضي يتجاوز الحدّود المكانية والزمنية الضيقة للتعليم التقليدي بإتجاه تحقيق التعليم العالمي (International Learning) من خلال التواصل عبر العالم لتحقيق تبادل الخبرات و التعاون العلمي التربوي، و هذه تعدّ إحدّى غايات عولمة التعليم (Learning Globalization) المعاصرة في كافة المجالات و لاسيما معالجة ظاهرة العنف.

– اعتبار التعليم حاجة ملحة للنمو والتطور الإنساني تمّهد إلى تمّكين الانسان من التقويم الذآتي لمستوى تعليمه.

– توسيع مجال حرية الحركة للمدرس و الطالب من المجال الصفي الضيق إلى المجال الحياتي الواسع على مستوى البيئة والتقنية الواسعة الانتشار.

– تأكيد المنهج التربوي على اهمية تنمية الذوق الجمالي لدوره الكبير في مكافخة العنف، اذ تعتقد (الباحثة) في إمكانية مكافحة العنف بالجمال،فالعنف يكون نتيجة ارتباط الفوضى الذاتية بالفوضى البيئية ، لذلك فإن معالجة الفوضى البيئية عن طريق تحسينها جماليا ربما يؤدي الى معالجة مشكلات العنف و مكافحته.

ثانيا– التعرف على معنوية الفرق في متغير الجنس (المدرسات – المدرسين) في دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين بصورة عامة و بصورة تفصيلية من خلال مكوناته في:(الاهداف التربوية والتعليمية العامة و طرائق التدريس و وسائل التعليمية و محتوى المنهج والانشطة التعليمية و التقويم).

لاجل تحقيق هذا الهدف فقد تم احصاء نتائج الدرجة الكلية لكل استمارة لاجل التعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس (اناث– ذكور) بالنسبة

لجميع مكونات المنهج التربوي فضلا عن كل مكون على حدا، و كما يوضحه الجدول (7) الاتي:-

جدول (7): نتائج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و المتوسطات الافتراضية لمكونات المنهج التربوي في نبذ العنف بمكوناته الخاصة و العامة وفقا لمتغير الجنس

ت	مكونات المنهج	المدرسات عدد= 50		المدرسين عدد=40		كل العنية عدد=90		عدد الفقرات	المتوسط الافتراضي
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	الاهداف	38,87	0,82	42,43	0,51	40,65	0,55	15	30
2	طرائق التدريس	25,726	0,71	33,89	0,66	29,808	0,721	12	24
3	الوسائل التعليمية	21,616	0,83	22,24	0,58	21.928	0,672	8	16
4	الأنشطة	22,57	0,56	26,75	0,42	24,66	0.42	11	22
5	المحتوى	26,93	0,77	32,91	0,41	29,92	0,461	9	18
6	التقويم	26,67	0,62	34,21	0,60	30,44	0,607	12	24
كل المنهج		162,39	0,74	192,43	0,44	177,41	0,533	67	134

وتم ايجاد الفروق فيما بينها بحساب مربع التباين و إستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فاظهرت النتائج كما في الجدول (8) الاتي:-

جدول(8)

نتائج الفرق بين المدرسات و المدرسين لمكونات المنهج التربوي

ت	نوع مكون المنهج	sp^2	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
1	الاهداف	0.489676	−23.9822	عند درجة حرية (88) و مستوى دلالة (0,05) تساوي (1,99)
2	طرائق التدريس	0.473742	−55.9147	
3	الوسائل التعليمية	0.532678	−4.03038	
4	الأنشطة	0.252795	−39.1909	
5	المحتوى	0.404636	−44.3162	
6	التقويم	0.373586	−58.1527	
	كل المكونات	0.390714	−226.55	

من خلال هذه النتائج تبين الاتي:-

- تفوق المتوسط الحسابي المتحقق لعينة البحث على المتوسط الافتراضي لاداة البحث ككل و لكل مكون من مكوناتها،وهذا يكشف عن الموافقة الكبيرة لعينة البحث على مضامين المنهج التربوي والحاجة اليه في المرحلة المتوسطة سواء في مدارس البنين و البنات على حد سواء.

إذ ان عملية نبذ العنف يتطلب منهج تربوي متكامل على وفق إطار علمي يمكن تنفيذه من خلال عمليات الارشاد والتوجيه والنصح والتعليم في المدرسة، و ان تكون له اهداف واقعية تتحقق بطرائق تدريسية مناسبة لها تُعزز بالوسائل و التقنيات التعليمية المثيرة و من ثم يمكن التعرف على جدواها من خلال الانشطة التعليمية الصفية و اللاصفية ، و يتم توثيق مضامينها بمحتوى المنهج و بالتالي يمكن تقويم مسارها لبيان فاعليتها،و هنا يؤكد (الجنابي،2016) : " ان عملية محو سلوك العنف لدى الفرد عموما و المراهقين خصوصاً ليس بالامر الهين بل تحتاج الى خطة منهجية لها اهداف و وسائل و من ثم اجراءات تقويمية لبيان فاعليتها"(الجنابي ، 2016: 214).

– تفوق المدرسين على المدرسات و بفارق ذو دلالة معنوية، و تعزو الباحثة الى ان ظاهرة العنف تكون أكثر حدة في مدارس البنين منها في مدارس البنات، من حيث ان طبيعة القيم و التقليد و الأعراف الاجتماعية السائدة في مدينة الموصل تعد ضوابط صارمة لتصرفات البنات و لاسيما حينما يصبحن بالغات و يوصفن بأنهن نساء و لابد ان يتصرفن على هذا الأساس، و هذا ما كشفته دراسة (وزني): "غالبا تُشجع التربية في المجتمعات الشرقية الأولاد على التصرفات العنيفة ليبدون رجالا في نظر الاخرين في حين تُكبح لدى البنات و الى حد اتهامهن بالاسترجال و تجنب مخالطتهن"(وزني،2016: 175).

الاستنتاجات Conclusions:

من خلال نتائج البحث الحالي ، يمكن استنتاج الاتي:-

1- تم تشخيص دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين من خلال مكوناته:الاهداف التربوية والتعليمية العامة المكونة من (15) فقرة، طرائق التدريس المكونة من (12) فقرة،الوسائل التعليمية المكونة من (8) فقرة، المحتوى المكونة من (9) فقرة، الانشطة التعليمية المكونة من (11) فقرة، التقويم المكونة من (12) فقرة، و بمجموع (67) فقرة.

2- وجود تكافؤ نسبي مرتفع في مستوى معدل درجات الحدة و الاوزان المئوية للفقرات التي تعبر عن دور المنهج التربوي في نبذ العنف، و هذا يكشف عن وجود تكامل فيما بينها و يؤكد اهميتها و ضرورتها في تنمية النهج التربوي في نبذ العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

3- تفوق المدرسين على المدرسات و بفارق ذات دلالة معنوي في وجهة نظرهم لدور المنهج التربوي في نبذ العنف.

التوصيات Recommendations:-

في سياق الاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي، يمكن التوصية بالاتي:-

1- استفادة وزارة التربية العراقية من أداة المعدة في البحث الحالي والتي تعبر عن مضامين دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

2- التأكيد على دور المنهج التربوي على وفق خطة منهجية متكاملة في مكوناته لتعزيز المنهج الدراسي الرسمي في نبذ العنف لطلبة المرحلة المتوسطة و لاسيما لدى مدارس البنين.

المقترحات Suggestions:

استكمالا لخطة البحث الحالي، يمكن اقتراح الدراسات اللاحقة الاتية:-

1- تطبيق خطة البحث الحالي لمراحل دراسية اخرى.

2- دور المنهج التربوي في نبذ العنف لدى الطلبة من وجهتي نظر اولياء أمور الطلبة و خبراء البيئة.

3- دور المنهج التربوي في تنمية مواهب الطلبة من وجهة نظر المدرسين.

4- دور المنهج التربوي في معالجة مشكلات التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المدرسين.

المصادر :

- أبو جادو،صالح محمد علي (2009).**القياس التعليمي**.دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.
- ابو زيد، احمد(1990)."التفكيكية: دراسة في المفهومات".**المجلة الاجتماعية القومية**،عدد(3) مجلد(29)، القاهرة.
- ابو العينين، لمعي عندور(2011).**مناهج البحث العلمي**.دار العلوم للنشر و التوزيع، القاهرة.
- أبو اليسر، عابد نور الدين(2011).**التعليم الاجتماعي و جهة نظر معاصرة**. المجد للطباعة و النشر والتوزيع، بيروت.
- اسماعيل،هديل صبحي (2012)."اقتراح منهج التربية الجمالية للمرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى"، **وقائع المؤتمر العلمي الوطني الاول لكلية الفنون الجميلة**، جامعة الموصل.
- ـــــــ(2021).**تصورات مدرسي العلوم حول تكامل المنهج مع التقنية والبيئة لتنمية الاستطلاع العلمي وفهم طبيعة العلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة**.اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل.
- الجابر،الرشيدي سلومي (2017)."الفجوة الحضارية للتعليم العربي المعاصر– دراسة مقارنة–" **.مؤتمر التغيير و التجديد في التعليم الدولي المعاصر**، الجزائر.
- الجنابي،عبد الرحمن علي(2016)."ظاهرة العنف المدرسي في المدارس الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر اولياء امور الطلبة".**المؤتمر العلمي الوطني الثاني: التربية و تحديات العصر**، جامعة القادسية.
- حسين، عبدالمنعم خيري(2013).**القياس و التقويم في الفن و التربية الفنية**.ط3،مطبعة ارض النوارس،بغداد، العراق.
- حموشي، حسين علام(2011).**التنمية الوطنية**.مكتبة دار القُرّاء للنشر و التوزيع، القاهرة.
- الخزام، بلاسم هنية(2012).**اسس علوم المناهج الدراسية**.مركز التعليم للجميع، المركزية للطباعة و النشر و التوزيع،غزة.

- رملي،حسناء باكير(2012).**أثر الانموذج المميز في محاكات الاقران للمهمات التعليمية.** رسالة ماجستير(غير منشورة).كلية التربية،الجامعة الاسلامية،غزة.
- السرور، غيداء (2011)."تأثير الادمان على الانترنيت على العنف الاسري".**المجلة العربية للتربية و الثقافة**، عدد (4) مجلد(12).
- سعيد،ابو طالب محمد (1990).**علم النفس الفني**.مطبعة التعليم العالي،الموصل.
- السلامي، نواف داير (2017).**الأسس العلمية و المنهجية لتطبيقات المنهج التكاملي**.نبراس الخليج للنشر و التوزيع.ابو ظبي.
- سمعان، فادي (2018).**عالم المتعلم بين الواقع و الافتراضي**. ندوة التعليم و تحديات العصر الرقمي، بيروت.
- السناني، عبير المرعي(2003)."الهوية الثقافية للتربية : المغرب العربي انموذجا".**المؤتمر الدولي للثقافات التربوية عبر العالم**، الرباط.
- الشربيني،زكريا أحمد (1995)."تطور فكرة صدق التكوين و تطبيقاتها على إختبار ذكاء الطفل". **مجلة جامعة دمشق – العلوم الانسانية**– العددان 41 و 42 مجلد (11).
- الشمراني، عبد الجواد هلال(2018).**البحث الميداني: اسسه نظرياته اجراءاته**.الشارقة.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999) .**مبادئ القياس والتقويم في التربية**. ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- العاني، مروان عبد الغفور(2012)."السلوك الفوضوي و علاقته بأساليب التنشئة الاسرية في البيئة العراقية"،**مؤتمر العلمي الاجتماعي الثاني (العنف الاسري بين التحديات و مقترحات الحل)**،المؤسسة الاجتماعية للثقافة الاسرية ،كركوك.
- عيد، مكرم غالي(2008). "الاتجاهات الوطنية للطلبة في مدينة الجزائر العاصمة".**المجلة التربوية الجزائرية**، عدد (2)، الجزائر العاصمة.
- الفارس، عمر ناشف (2010).**فاعلية لعب الدور في التوقعات الذاتية**. المنبر للنشر و التوزيع ، دمشق.

- لندفل، س.م.(1968).**أساليب الاختبار و التقويم في التربية و التعليم**.ترجمة عبد المالك الناشف و سعيد التل، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ،ببروت.
- محمد، أسامة حامد(2010)."عسكرة المجتمع العراقي و انعكاساته التربوية و النفسية واستراتيجيات الحد منه –دراسة ميدانية–"،**مجلة دراسات افليمية**، جامعة الموصل،عدد (19).
- مراد، داني روي (2009).**أدوات القياس**. مؤسسة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع ، بيروت.
- مرعي،قاسم بالحاج(2011). **مناهجنا الدراسية في ظل التغيرات المعاصرة**. دار القلم الحديث للنشر والتوزيع و الطباعة، تونس.
- ملحم، سامي محمد (2000)،**مناهج البحث في التربية و علم النفس**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.
- النبهان ، موسى (2004).**اساسيات القياس في العلوم السلوكية**. ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- نعمة،شمس الدين مغربي (1994).**المراهقة: معانيها، دوافعها،تغيراتها النفسية**.المكتبة الموحدة للنشر و التوزيع، دمشق.
- وزني، أثمار مكدور(2016)."علاقة التقاليد الاجتماعية الشرقية بالتنميط الجنسي". مجلة كلية التربية عين شمس، عدد (4)، السنة (12)، مصر العربية.
- ويس ، مناف غمدان و اخرون (2008).**العنف و العدوان بين الاطفال و المراهقين**.دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع، عمان.
- Allen,M.J.&Yean E(1979). **Introduction to Measurement Theory**. California Book, COI.USA.
- Anastasi,A.(1976). **Psychological Testing**.Mc-Millan,New York.
- Armando,Segun E.(2015)."Expectations of aggressive behavior of children from various victims of violence", **Thesis Paper**, Educational Institute for Social Rehabilitation, Normandy,

- Bandura,A.(1971).**Psychological Modeling: Conflicting Theories**. (Psychology Press & Routledge Classic Editions) 1st Edition, Kindle Edition.
- Bluman,Allan G(2007).**Elementary Statistics**.Mc Graw Hill,New York.
- Eble,Robert L.(1972).**Essetials of Educatioal Measurment**. Prentic-Hall, Newjersy.
- Emorus,Yan Q.(1999)."Explosion of Anger and Aggressive Behavior in Children :Methods of Behavioral Treatment".**Journal of International Educational Proses**,(21),XII,WWSA.
- Feerez, S.D.(1998).**Psychological Analysis of Human Needs and their Biological Development**. Normandy school ,Xprees.Carter.
- Ferkson,G.R,(1984).**Procedural Foundations for Measurement and Evaluation**.Makkmilan Press,Boston.
- Gehar,RabeeF.(2000).**Modifying Experimental Violence for Students in Social Engagements Through Empathy**.Korag,U,Press . Newdalhi.
- Hurman,Besan A.(2019),**When the Internet Brings up our Children, a Struggle (Defeat - Victory)**.Ten- Ten partnership Press.Flourty.
- Maloney, P. M. & Ward, P.(1980).**Psychological Assessment: A conceptual Approach.** Oxford University Press.
- Newlly, D.J. (1992) . **Fundamentals of Assessment .**(2nd ed), Macmilan company, India .
- Sarra,Fure M.(1992).**The Real Pesonality in Children's Analytical Drawings** .Renny VI,Cartter company.
- Warden, G.E.(2009).**Reducing Classroom Stress: School Strategies and Activities**, Harer Offes,France.